

حد الردة وما مدى خطورة المرتدين والملحدين العرب؟ فيديو

خطير - ملحد يسأل والدكتور يجيب

هيتم طلعت

السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد مرحبا بكم جميعا.

حلقة اليوم ان شاء الله عن حد الردة. النقاش حول هذه المسألة سيكون من خلال خمس اصول يكتب - 00:00:00

بعضها بعضا. الاصل الاول العلمانية فيها تجريم وفيها عقوبات لمن يعتنق او يروج افكار تخالف احد اصول العلمانية لو انت في دولة

علمانية وروجت الافكار تخالف احد اصول العلمانية الكبرى انت معرض لعقوبات كبيرة. تصل الى القتل او - 00:00:21

اول حبس سنوات طويلة وهذه المسألة يعرفها كل باحث هذه المسألة معروفة. احد اصول العلمانية مثلا هي مسألة الهولوكوست.

حرقة اليهود على يد النازي من يشكك في هذه القضية يحبس لسنوات في النمسا عشرين سنة - 00:00:47

حبس لمن يشكك في الهولوكوست مجرد التشكيك في حرقة اليهود على يد النازي الحبس فيها يصل الى عشرين سنة. في التشكيك

تمن سنوات في ستاندر دولة اوروبية تعاقب بالحبس سنوات طويلة لمن يشكك في هذه المسألة. عشرات المؤرخين والمفكرين الكبار

- 00:01:08

حبسوا في هذه القضية من اشهرهم طبعا ديفيد ايرفنج مؤرخ بريطاني شهير ومن اشهر مؤرخي الحقبة النازية وكثير من العلماء

امثال جيمس كيجرسترا وارنيس زوندل حتى من ايات امرأة المانية مسنة تبلغ من العمر تمانية وثمانين - 00:01:32

سنة حبست ايضا بسبب هذه القضية. هذه صورتها فالعلمانية اي مخالف لاحد اصولها بيعاقب لو انت مثلا في دولة علمانية وانت

باحث اكاديمي وشككت في نظرية التطور انت معرض لعقوبات كثيرة تطرد من الجامعة - 00:01:55

كما حدث مع كارولين كرووك. طردت من جامعة آآ جورج ميسون كما حدث ايضا مع الدكتور مايكل اجنور تسحب منك اية تمويلات

لابحاثك العلمية فعندهم اصول كبرى لا يقبلون اطلاقا التنازل عنها او التشكيك فيها او الترويج لافكار مضادة لها - 00:02:19

طبعا كبار العلمانيين يعرفون هذا الامر جيدا. حتى ان سام هاريس السمهورس هذا من اكبر الملاحدة المعاصرین. من اكبر الملاحدة

المعاصرين. قال في كتابه اند افيس ان بعض الافكار بعض الافكار - 00:02:42

بعض التصورات من يعتنقها لابد ان يقتل هذا كلام سمهورس في كتابه صفحة اتنين وخمسين يقول سنهورس ان بعض الافكار من

اعتنقها يقتل لا مشكلة عندهم. هذا من كبار الملاحدة في الغرب - 00:02:59

فهذه المسائل مستقرة في عقولهم. مستقرة في اذهانهم. حتى آآ كندا لديها خطاب الكراهية من يتكلم في خطاب كراهية او كلام

عدائي ضد شخص او عرق معين يعاقب بالسجن لسنوات طبقا للدستور الكندي - 00:03:19

الاسطول الكندي مادة تلتيمية وتسعاتاشر اللي يتكلم باي كلام عدائي او خطاب آآ عدائي هذا يحبس سنوات طبقا للدستور الكندي

فالعلمانية لديها قوانين تجرم من يروج لافكار تخالفها كذلك الدين لديه قوانين ولديه عقوبات لمن يروج لافكار تخالف اصوله الكبرى.

مشكلة العلمانية - 00:03:39

انها تريد ان تكون هي المشرع الاوحد لا مشروع الا انا. انا المشرع الوحيد لا تقبل ان يكون للدين قوانين وتجريمات لمن يخالفه مشكلة

العلماني العربي والملحد العربي وصاحب الشبهات حتى انهم يلبيسون نظارة علمانية - 00:04:08

يلبس نظارة علمانية. فينظر الى النص الديني بنظارته العلمانية. فيتعجب ان يكون هناك عقوبة داخل النص الديني يقول كيف

العقوبات تكون حصرية على الدستور العلماني؟ والدين ليس له ان يعاقب او يجرم - [00:04:33](#)

هذه مشكلة اصحاب الشبهات انهم يجعلون العلمانية هي المركز. العلمانية هي مركز القيمة ومركز التشريع ولا احد يجرم ولا يقيم ولا يشرع غيرها. اذا خلعت هزة الزيارة تختفي هزة الشبهات وتصبح هواء. اخلع زيارات - [00:04:52](#)

العلمانية يا صاحب الشبهة تجد ان المسألة بالفعل للدين من من حق الدين ان يجرم ويضع تشريعات لمن يروج لافكار تخالف اصوله الكبرى. اية فكرة اه تحكم دولة لابد ان يكون هناك تشريعات تحمي هذه الفكرة. هذا اصل - [00:05:13](#)

مستقر لدى البشر بهذه قضية خطيرة. لكن الملمح الكارثي في هذه المسألة ملمح كارثي. هو ان الحق الشخصي عند هؤلاء اغلى واعظم من الحق الالهي خطاب كراهية او خطاب عدائى ضد شخص او افراد. ولو حتى في حوار خاص هذا يعاقب عقوبات كثيرة جدا سنوات - [00:05:36](#)

حبس او قتل كما في الحقبة المكارسية في امريكا ايام اه الحرب الباردة من كان يروج لافكار شيوعية كان يقتل او يحبس فهؤلاء يرون ان هذا حق شخصي. الحق الشخصي عندهم اعلى من الحق الالهي - [00:06:02](#)

الحق الشخصي عندهم اعلى من الحق الالهي. ليس لك ان تجبر شخص ازا تحدث بخطاب كراهية ضد الله ورسله ازا تحدث بكلام عدائى او خطاب كراهية ضد الله ورسله لا مشكلة عنده. اما ان تتحدث بخطاب عدائى ضد شخص من الاشخاص - [00:06:21](#) هذه كارثة عندهم. لأنهم اعرضوا عن الدين. واعرضوا عن اعظم مطلوب في هذا الوجود اعظم مطلوب هو ان تمجد الله. وان تؤمن به سبحانه وتعالى وان يكون اعظم عندك من حرق الشخصي - [00:06:42](#)

فاما عظمت الهم واما امنت انه اعظم من حرق الشخصي ساعتها تستوعب وتعرف مركز هذا العالم وانه ليس العلمانية وليس الرؤية المادية للعالم وانما الدين. فالحق الشخصي عند هؤلاء اولى بكثير جدا من الحق الالهي. لذلك قال الله عز وجل فاعرض عن توقيع ذكرنا ولم يرد الا الحياة - [00:06:59](#)

الدنيا ذلك مبلغهم من العلم. ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى فهؤلاء بالفعل مشكلتهم انهم يقدسون الحق الشخصي. واذا قلت لهم نعم الحق الشخصي محترم. ونحن سنعاقب - [00:07:28](#)

من يتعرض للأشخاص بعقوبات كما تجرون. وكذلك سنعاقب من يتعرض لله ورسله بعقوبات. يقولون نعم نعاقب من يتعرض للشخص. اما من يتعرض لله ورسله فلا مشكلة عندها. بل ويتهمنونك انت بانك صاحب فكر متطرف - [00:07:51](#)

لانك جعلت مركبة التقديس والتعظيم لله ولكتابه ولدينه فهؤلاء بالفعل يعانون من جاهلية معاصرة جعلوا اهواهم وجعلوا نزواتهم مركز في هذا العالم وغير ذلك لك ان تتكلم كما تحب تنتقد كما تحب. اما الاشخاص فلا والفال لا. هذا هو الاصل الاول من اصول الحوار حول حد الردة. الاصل الثاني - [00:08:10](#)

في هذه المسألة وهو ان الشريعة عدل كلها وحكمة كلها ورحمة كلها. هذه هي الشريعة حد الردة اى شرع لان المرتد اخطر من الجيوش النظامية المعادية الذي خالط المرتدين ودخل بيوتهم وعرف كيف يفكرون. يعرف هذه القضية جيدا - [00:08:41](#) المرتد اخطر من الجيوش النظامية المعادية. ولذلك المسلم الذي ينكر حد الردة اقول له انت دون ان تدري ارتكبت جنائية بحق دينك. لان الله عز وجل يقول الفتنة اشد من القتل - [00:09:11](#)

فتنة المسلم عن دينه على يد هؤلاء المرتدين اشد عليه من قتله لانه يعرض اخرته للتشكيك ويعرض غاية وجوده كلها لحفلة من هؤلاء الملحدة الذين لا يرقبون في مؤمن لا ولا ذمة. فالردة والمرتد العربي والملحد العربي اخطر من - [00:09:29](#) الجيوش النظامية المعادية. هذه الحقيقة يعرفها كل من يخالط المرتدين. وكل من دخل بيوتهم. يعني من من فترة قريبة احد الملحدين العرب كتب على حسابه على الفيسبوك وقال حرب عالمية على الاسلام. قريبا جدا جدا سنقضي على هذا الشر نهائيا من على وجه الارض - [00:09:54](#)

ثم قال تعليق اخر لا استطيع ان اقولها الان امامكم على الشاشة. هذا المرتد اسمه اسماعيل. طبعا احد اشهر يعني المرتدين والملحدين العرب. هذه هي العقلية التي لديهم لا يطيقون الامة الاسلامية يتمنون اي مصيبة تنزل على هذه الامة وتسود وجوههم اذا سمعوا -

بأي خير يحصل لامتنا. هؤلاء هم الملاحدة العرب.انا من ايام عرضت عليكم اه قضية حامد عبدالصمد واعطيت الصور التي فيها يعانق ويجل ويُمجِد آآ الصهاينة ويتلقي منهم مكافآت على - 00:10:43

جرائمها. وكذلك كثير من الملاحدة ومن اراد هذه الحلقة فهي في وصف هذا الفيديو. فالمرتد العربي بالفعل كارثة على امته. بالفعل هو واخطر من الجيوش النظامية هذه المسألة يعرفها كل من دخل بيوت هؤلاء. فالمرتدين العرب والملاحدة العرب - [00:11:02](#) بالفعل يشكلون قضية اكبر من الجاسوسية وابكر من الخيانة لlama. المسألة اكبر من ذلك لمن عرفهم وعرف كيف يفكرون. هذه طبيعة الكفر هذه طبيعة الردة. ما ان يرتد الانسان حتى يصبح ناقما على امته. كارها لها كل خير - [00:11:22](#)

الاصل الثالث في مسألة آحد الردة هو انه ليس لاحد على الاطلاق ان ينتقد حد الردة ملحد ولا ربوبي ولا ادري ولا مسيحي ولا يهودي ولا مسلم ليس لاحد على وجه الارض ان ينتقد حد الردة - 00:11:42

لان المسيحي واليهودي يؤمنون بحد الردة. وهذا في كتبهم سفر التثنية اصلاح تلتasher عدد ستة الى تسعة تسنية تلتasher هذا الكلام
كلام الهي. يؤمن به كل مسيحي ويهودي اليوم على وجه الارض - 00:12:01

في سفر التنسنية صح تلتasher يقول الرب وازا اغواك سرا اخوك وقال تعالى نعبد الله اخرى قتله قتلا من قال لك تعالى نكفر لابد ان تقتله. هذا الكلام هذا النص يؤمن به كل مسيحي ويهودي. فالمسيحي هو اليهودي يؤمنون اذا كانوا اصلا يؤمنون بكتابهم يؤمنون بهذا

النص ايضا الملحد ليس له اصلا ان ينتقد حد الردة. اولا كما نقلنا رسالة سام هاريس وفيها ان بعض الافكار تستوجب القتل. وسنهرس
هذا

الالحاد يجعل الطبيعة يجعل المادة هي المركز فيقوم بتصفية الانسان لحساب الطبيعة فالطبيعة عنده هي المركز. والطبيعة كما تعلمون: لا تعرف خبأ ولا شأ. لا تعرف صوابا ولا خطأ. فكم ناك ابها الملح - 00:13:07

تصل حد الردة بأنه خطأ انت في هذه اللحظة كفرت بالحادك. وكفرت بنسبية الاخلاق. وكفرت بكون الطبيعة هي المركز واعتبرت الانسان هو المركز فـ هذا العالم. فازا اعتبرت الانسان هو المركز والاخلاق مطلقة فانت دخلت الى - 00:13:27

حظيرة الدين ولذلك اقول دائمًا لا مانع لدى الملحد اطلاقاً من اية مسألة لا حد ردة ولا قتل ولا اي مسألة ولا حتى ابادة كما ذكرت في حوار سانتي، فالمملحد عنده الاخلاة نسبية، والطبيعة هي، المركز والانسان، تابع للطبيعة، والطبيعة لا تعرف خير ولا شر - 00:13:47

شبهة في حد الردة في هذه اللحظة انتهي الحاده. في هذه اللحظة امن يان - 00:14:09

الانسان هو المركز وليس الطبيعة. وامن بان الاخلاق مطلقة وامن بغاية الوجود الانساني. اذا امن بهذه المطلقات دخل في الدين وامن بمعنى التكليف الالهي داخله. والذى هو لا علاقه له ببراءة الطبيعة. فالطبيعة بريئة اخلاقية - 00:14:25

الطبيعة محايدة اخلاقيا فإذا كان الملحد لديه شبهة في حد الردة نقول له شكرنا انت كفرت بالحادك وامنت بقضية التكليف والخير والشر والصواب والخطأ عند هذه اللحظة نطرح عليه ادلتنا في ان القضية في مسألة حد الردة ان بالفعل المرتد صاحب فكر كارثي على - 00:14:45

امته وعلى نفسه ويفتن كل من يحاوره ويريد ان يصل الناس اجمعين ومن اكثر الناس نقمة على امته. هذا هو الاصل الثالث في مسألة حد الردة الرابع في هذه المسألة ان المرتد يستتاب ما رجيت توبته - [00:15:10](#)

يرتد تعرض عليه براهين الدين تعرض عليه البراهين والحجج. وتزال من ذهنه كل الشبهات - 00:15:33

طيب شخص لديه شبكات كثيرة تحتاج الى سنوات من الحوار والنقاش ده اشكال اطلاقا المرتد يستتاب ما رجيت توبته ولو لالف عام ولو لالف عام طالما رجوت توبته تحاوره كما - 00:15:54

احب اعرض عليه الاadle. ازل من ذنه كل الشبهات التافهة. والسطحية التي يروج لها الملاحدة الجهلة. ازل من زهن هذه الشبهات يتضح له معالم الدين منارات الحق وسخافة الالحاد حينها بالفعل يطمئن قلبه للدين ويعود اليه - [00:16:13](#) فالمرتد يستتاب ما رجيت توبته. هذا كلام ابن قدامة في المغني ان زمن الاستتابة ليس له حد. كلام ابن قدامة في المغني وهو الذي اشار اليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في الصارم المسلول - [00:16:32](#) وهو مذهب سفيان الثوري والنخعي وكثير من اهل العلم. حتى ابن حزم اشار اليه في كتابه المحتوى. وانا في وصف هذا الفيديو ان شاء الله ساعرض اقوال هؤلاء الائمة بالمصادر ولكن لا اود ان اطيل عليكم بذكر هذه المسألة باستفاضة. فالمرتد يستتاب ما - [00:16:48](#)

اوحيت توبته. والملاحدة العرب على صنفين. الملاحدة العرب على صنفين شخص عنده شبهات يريد الحق يبحس عن الحق. هزا يحتضن هزا يستوعب هزا تكون انت كمسلم تحت امره يقول لك اريد رد على هذه الشبهة. تحت امرك احس لك واعطيك الرد. لو عندك رد اجبه. اعرض عليه دلائل صحة هزا الدين - [00:17:08](#) قلة صحة النبوة حتى يطمئن قلبه ولو لسنوات. الصنف الثاني صنف الكهنة هؤلاء الكهنة الذين ليست قضيتهم بحس عن حق او عرض دلائل وانما قضيتهم اصبعوا حربا على امة المسلمين. فهؤلاء القضية في زهنهم ليسوا باحسين عن الحق - [00:17:33](#) كما عرضنا مثال اسماعيل منذ قليل. وكما حامد عبدالصمد وكل هؤلاء المجرمين الذين يريدون لامتهم كل ضرر فالاصل الرابع ان المرتد يستتاب ما رزبت توبته. ولذلك سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حين قتل احد - [00:17:53](#) المرتدين في عصره قال كلمته اللهم اني لم اشهد ولم امر ولم ارضي اذ بلغني هذا الفاروق رضي الله عنه قال اللهم اني لم اشهد ولم امر لم امر بقتله ولم ارضي اذ بلغني. لما قال ذلك؟ والحادي بالمناسبة حسن الالباني في التعليقات الرضية - [00:18:13](#) لما قال ذلك؟ لأن المرتد يرجى له ان يتوب الى الله عز وجل. اعرض عليه الدلائل والبراهين واصبر معه وايضا آحد بعض المرتدين في زمن عمر رضي الله عنه - [00:18:38](#)

خرجوا على المسلمين وقاتلوا المسلمين فقاتلهم المسلمين. فحين وصل الخبر الى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لأن اخون لأن اكون اخذتهم سلما احب الي مما طلعت عليه الشمس من صفراء او بيضاء - [00:18:52](#) تأخذهم بالسلم استوعبهم احتضنهم. ربما يعود ان شاء الله الى الحق. هذا هو الاصل في امة الاسلام استوعب هؤلاء وتحتضنهم. وهذا الحديث ايضا صحيح في مسند الفاروق اسناده صحيح كما عرضنا عليكم. فهذا هو الاصل الذي لا بد ان يستوعبه الباحس في هذا الملف. لكن الذي تخشاه ان يأتي شخص - [00:19:12](#)

بنزارة علمانية ولو كان حتى مسلما. ويقول لك يا اخي العلمانية فقط هي المشرع. ليس هناك حد ردة في الاسلام. هذا الرجل كارثة دون ان يدرى. لانه يسول لهؤلاء المجرمين التللاع بالامة. وفتنة الناس واضلالهم. وانا اتخيل يعني - [00:19:36](#) شخص مسل اسماعيل هزا لو كان معه قبلة الان نووية. مازا يفعل في امتنا؟ فهؤلاء الاشخاص بالفعل هم كارثة على امة بالفعل هم خطر حقيقي وليسوا مجرد اصحاب افكار او - [00:19:56](#)

اه حرية فكر. لا القاضي ابعد من ذلك. ما ان يرتد الانسان الا ويصبح كارثة بالفعل على امته. ويروج للكفر يعني انا صراحة اعرف الملاحدة ودخلت بيوتهم يعني صراحة عندهم جهد دعوي عجيب في كفراهم. وهذا امر غريب. اذا كان كل شيء هراء. فلماذا تحرصون - [00:20:12](#)

على التبشير بکفرکم فالملحد بالفعل كارثة على امته وكارثة على اصدقائه وكارثة على بيته. اقسم لكم بالله والله احد الملحدين الذين عرفتهم يعني والده شخص بسيط لا يعرف اي مسكين. لا يعرف الحاد ولا كل هذه المسائل. قلت له ابنك لا بد ان تستوعبه. كان قد طرده خارج المسجد - [00:20:32](#) لا بد ان تتحضن ابنك تعيده الى بيته تستوعبه. لأن الحمد لله ليست عنده شبهات. مشاكل نفسية فقط. قال انت لا تعرف شيء. والله حدثت امور لا احكيها لك لكن خلاصتها انا اخاف على بناتي الصغار منه - [00:20:57](#)

يختلف على بناته من أخيهم هذه هي النتيجة الطبيعية للكفر النتيجة الطبيعية للالحاد. فهو خطر على بيته وعلى امته وعلى أهله وعلى ثقافته. فهذه المسألة في غاية الخطورة المسلم الذي يحاول أن يشكك في هذا الحد. الاصل الخامس في مسألة حد الردة -

00:21:14

من اراد ان يكفر من اراد ان يعبد ولو حجر ولو زلط ولو خشبة فليذهب الى بيته وليعبدها كما يحب. اما ان تزاهر وتزوج بكفرك هذه هي القضية التي نحن نتحاور بصدرها - 00:21:38

ايم النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتل مرتد واحد. النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتل ولا مرتد مع كثريتهم في عهده من المنافقين وغيرهم. ومن حاولوا ان يدخلوا في الاسلام حتى يشككوا الناس في دينهم. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:54
كان يعرفهم ولكن لم يقتلهم. لأن القضية ليست قضية ان تقتل او لا تقتل. القضية هي اكبر من ذلك. هذا الشخص النبي اعلم انه كافر لكن كافر مع نفسه. كافر في بيته لم يطلع احد على كفره مسل منافقين. هؤلاء فلديهم ما شاءوا. اما ان تفتتن الناس - 00:22:12
عن دينهم وعندها الاخرة اغلى من الدنيا وما فيها. وكما قال الله عز وجل والفتنة اشد من القتل. والفتنة هي ان تفتتن المسلم عن دينه اشد عليه من قتله. ان تفتتن الناس فهنا انتقلت من فكرة حرية الفكر الى فكرة - 00:22:32

انك تزوج لافكار تضل بها الناس تفتتن بها الشاب الصغير الذي لا يعرف دينه. اما البحث والنقاش فيها نحن ذا يعني انا اخر خمس حلقات عملتهم تحديت كبار الملاحدة العرب ان يناظروني وما ذلك ومع ذلك ما زالوا - 00:22:50

قبول من الملاحظة. فلو كان الحوار فنحن بفضل الله عز وجل اساد الحوار. لاننا اصحاب الحق واصحاب الحجج الساطعة لو كانت القضية حرية فكر فنحن بفضل الله عز وجل عندنا من الفكر ما نعوض به - 00:23:09
ادلتنا بما لا حصر له من الادلة والحمد لله المحاورات كثيرة في هذا البئر. لكن ان تفتتن الناس وتهرب من حوار او مناظرة. ولا ولا تكون غايتها البحث عن حق - 00:23:26

فانت انتقلت الى بالفعل خائن للامة وعدو لها وهذا يعني يصرحون به علانية انهم بالفعل اعداء لامتنا ولثقافتنا. نسأل الله ان يصلحنا واياكم واياهم للخير حيث كان ثم يرضينا به. هذه كانت - 00:23:40

خمس اصول في نقاش حد الردة ان شاء الله الحلقة القادمة عن دلائل صحة الاسلام. ستكون حلقة عن التحدي القرآن وان لغة العرب ليس فيها الا شعر ونثر وقرآن. وكيف ان القرآن كان نسقا ثوريا - 00:24:00
دي لغة العرب وكيف كان التحدي؟ وكيف كانت ردة الفعل هذه الحلقة تأتيكم ان شاء الله في برنامج موازي بعنوان دلائل صحة الاسلام. تكون اول حلقاته الحلقة القادمة فانتظرونا وتابعونا ان شاء الله - 00:24:20
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:34